

الى السيد الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلفة بالاستثمار والتقائية وتقييم السياسات العمومية المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

نصيب الجماعات الجبلية بإقليم الحوز من دينامية الاستثمارات المصادق عليها جهوياً

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

تفيد التقارير الأخيرة المتعلقة بأداء اللجنة الجهوية الموحدة للاستثمار بجهة مراكش-آسفي (CRUI) بتحقيق حصيلة إيجابية من حيث عدد المشاريع المصادق عليها وحجم الاستثمارات المتوقعة، حيث يحتل إقليم الحوز المرتبة الثانية جهوياً بنسبة تقارب 14% من إجمالي المشاريع.

إلا أن القراءة المتأنية في التوزيع الجغرافي لهذه الاستثمارات داخل الإقليم، تكشف عن تركيز واضح للمشاريع في الجماعات القريبة من المركز (مثل تامصلوحت، أوريكا، آيت أورير)، في مقابل ضعف شبه تام للمشاريع الاستثمارية الكبرى أو المهيكلية في الجماعات الجبلية العميقة، لاسيما تلك المتضررة من زلزال 8 شتنبر (مثل إيغيل، أغبار، وثلاث نيعقوب).

إن غياب الاستثمار عن هذه المناطق يساهم في تكريس الهشاشة وتعميق الفوارق المجالية، رغم ما تزخر به هذه الجماعات من مؤهلات طبيعية وبشرية قادرة على استقطاب مشاريع في مجالات السياحة الإيكولوجية، الصناعة التقليدية، وتثمين المنتجات المحلية، وهو ما يفرض تفعيل آليات "ميثاق الاستثمار الجديد" لتحفيز الاستثمار في المناطق الأقل حظاً.

بناءً عليه، نسألكم السيد الوزير المحترم:

* ما هي التدابير التحفيزية الخاصة التي تعتزم الوزارة اتخاذها لتوجيه الاستثمارات نحو الجماعات الجبلية والنائية بإقليم الحوز؟

* كيف يمكن للجنة الجهوية الموحدة للاستثمار تبسيط المساطر ومعالجة عوائق العقار في هذه المناطق لتشجيع المستثمرين والشباب حاملي المشاريع المنحدرين من هذه الجماعات؟

* وما هي حصيلة المشاريع التي استفادت من "المنحة الترابية" المنصوص عليها في ميثاق الاستثمار الجديد على مستوى إقليم الحوز؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

عائشة الكوط